

دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي في تجسيد وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)

رقية الطيب على أحمد

جامعة الملك خالد، أبها

المملكة العربية السعودية

مستخلص.

هذه الدراسة تبين مدى التزام القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والوقوف على مدى اهتمام القطاع المصرفي بتوفير مقومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة فاعلة في التنمية الاقتصادية من خلال قياس دور القطاع المصرفي تجاه المجتمع وانعكاس ذلك على تحقيق وتجسيد رؤية المملكة 2030. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة بغرض الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها وتوصيات يمكن الاعتماد عليها. وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم توزيعها على عينة من العاملين في القطاع المصرفي بغرض اختبار صحة فروض الدراسة وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها توجد علاقة ايجابية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الفاعلة والنجاح التجاري وتتحمل المصارف مسؤولياتها البيئية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع والتي تعتبر من أهم مقومات رؤية 2030 مع التركيز على العملاء وأن النفع العام يتطلب التوسع في مجالات المسؤولية الاجتماعية المختلفة واوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة توجيه جهود المصارف الي الاعمال التنموية التي تخدم رفاهية المجتمع وعلى القطاع المصرفي ان لا يركز علي العملاء فقط بل يجب ان يكون هنالك توازن في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأيضا علي القطاع المصرفي تحديد أهدافه الاجتماعية بصورة واضحة وان لا تركز علي قطاع معين واهمال القطاعات الأخرى وتحفيز المصارف التي تهتم بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الدولة وبيان دورها مما يكسبها شهرة ويدفع بنظيراتها لتحذو حذوها

Abstract

This study turns out the commitment of the banking sector in Saudi Arabia in applying the accounting of social responsibility and stand on how the interest of the banking sector to provide the elements of an effective accounting social responsibility as a tool in economic development by measuring the role of the banking sector to the community and its reflection on vision(2030). The study relied on a descriptive and analytical approach to study the phenomenon in order to access the results can be generalized and recommendations that could be relied upon. The questionnaire was used as a tool to study where it was distributed to a sample of employees in the banking sector in order to test the validity of the study hypotheses. The study found a number of conclusions including that there is a positive relationship between accounting and the active social responsibility and commercial success for bearing the environmental and social responsibilities of the banks to achieve the welfare of all members of the community with a focus on the customer and that the public interest requires expansion in various fields of social responsibility and the study recommended a number of recommendations including the need to direct the banks efforts to the work of development that serve the welfare of society and the banking sector should not focus on the customers only, but there should be a balance in the accounting for social responsibility and also on the banking sector to identify social objectives clearly, and do not focus on a particular sector and neglecting other sectors and stimulate the banks that concerned with accountability and social responsibility with the state and turns out of its role which earns it fame and pays its counterparts to follow suit.

كلمات مرجعية: القطاع المصرفي ، المسؤولية الاجتماعية ، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الرؤية 2030 .

مقدمة :

ازداد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية باعتبارها أحد أدوات التنمية المستدامة وعاملاً مهماً في وضع السياسات الاقتصادية والخطط التنموية من أجل تنمية مستدامة من خلال الاهتمام برهاية المجتمع ودفع عجلة رؤية المملكة حول إقتصاد مزهر ومجتمع حيوي ووطن طموح . مما دفع المحاسبة الى الاهتمام بالآثار الاجتماعية للمشروعات المختلفة سواء كانت على مستوى القطاع العام أو القطاع الخاص . فقليما كان الهدف الأساسي لمنظمات الأعمال هو تحقيق الأرباح ، ولكن مع تعقيد بيئات العمل والضرورة الحتمية لمواكبة التطورات والتغيرات الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية وزيادة وعي المجتمعات اصبح لزاماً على منظمات الأعمال الاهتمام بتحقيق الأهداف الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية واستدامتها من خلال المساهمة في تحقيق رهاية المجتمع . فليوم اصبحت المساهمة في تحقيق الاهداف الاجتماعية من اهم معايير تقويم منظمات الأعمال ومن أهم عوامل المنافسة والاستمرارية

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من ازدياد المشاكل الاجتماعية في مختلف دول العالم مع ظهور منظمات الأعمال الكبيرة والشركات عابرة القارات والتطور التكنولوجي كل ذلك ادى الى ضرورة التمعن في النشاط الاجتماعي الذي تقدمه منظمات الاعمال من أجل تحقيق رهاية المجتمع مما يضع المسؤولية الاجتماعية في ذات الكفة مع المسؤولية المالية وتركز الدراسة على القطاع المصرفي كجزء من منظومة الاعمال التي يقع علي عاتقها الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويمكن تلخيص أسئلة المشكلة في الاتي

- الى اى مدى تطبق المصارف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟
- هل يخدم الدور الاجتماعي للمصارف رؤية المملكة 2030
- هل يؤثر الالتزام المسؤولية الاجتماعية على سمعة وشهرة القطاع المصرفي؟
- هل يمكن اعتبار الدور الاجتماعي للمصارف استثماراً؟
- هل هنالك تشريعات تلزم بالقيام بالمسؤولية الاجتماعية؟

- ما الدور الذي تلعبه الجمعيات المهنية في تعزيز قيام المصارف بمسؤولياتها الاجتماعية

أهداف الدراسة :

نظراً لأنه من أهم أهداف الرؤية (2030) خلق مجتمع حيوي بيئته عامرة وأن سعادة المواطنين والمقيمين على راس الأولويات وذلك من خلال بناء مجتمع ينعم أفرادهم بنمط حياة صحي ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة فإن ذلك يتحقق عن طريق دعم وتشجيع المسؤولية الاجتماعية لكافة القطاعات ومن هنا هدفت هذه الدراسة الي تسليط الضوء علي مدي التزام القطاع المصرفي بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبيان الدور الذي تلعبه في تحقيق رفاهية المجتمع والحد من المشكلات الاجتماعية مما ينعكس إيجابا في دعم وتحقيق رؤية المملكة (2030)

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فضلا عن المنهج التطبيقي والتحليلي لتحليل أداة الدراسة للوصول إلي النتائج .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، و اشتملت على عدة جوانب واشتملت على عدة جوانب لقياس مدي تطبيق القطاع المصرف في المملكة العربية السعودية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث تكونت من 30 عبارة وتم اختيار مقياس متدرج يتكون من خمسة خيارات لإجابات أفراد العينة من :

موافق جداً حيث أعطي لهذا الخيار درجة 5

موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة 4

محايد حيث أعطي لهذا الخيار درجة 3

غير موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة 2

غير موافق إطلاقا حيث أعطي لهذا الخيار درجة 1

صدق الأداة :

تم الاعتماد على الصدق الظاهري للاستبانة بحيث تم التأكد من ان عباراتها تحقق ما هدفت إليه الدراسة حيث تم عرضها على عدد من الخبراء.

ولقياس صدق وثبات الاستبانة استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ الفا لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن اراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات (0,925) وهى نسبة اكبر من الحد الأدنى لمعامل الثبات وهو (0,70) مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وامكانية الاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

تطبيق الأداة

تم توزيع الاستبانة علي عدد 100 من العاملين في القطاع المصرفي يمثلون عينة الدراسة وطلب منهم الإجابة بدقة ، وأن المعلومات الواردة ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

فروض الدراسة :

تحدد فروض الدراسة فيما يلي:

- 1- تتوفر لدى البنك المقومات الاساسية لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
 - 2- يقوم البنك بنشاطات اجتماعية هادفة في العديد من القطاعات الداعمة لرؤية المملكة .3- هناك تأثير للمسؤولية الاجتماعية في اكتساب عوائد مالية.
- حدود الدراسة :**

حدود مكانية : اقتصرت الدراسة بعض المصارف في المملكة العربية السعودية

حدود زمانية : طبقت الدراسة في العام 1437

مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة جميع العاملين في القطاع المصرفي

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة 100 من

العاملين في القطاع المصرفي:

الدراسة الميدانية :

قامت الباحثة بالمشح عن طريق الاستبانة ومن ثم تحليلها لاختبار صحة

الفروض والوصول الى نتائج يمكن تعميمها، استخدمت الباحثة الاسلوب الاحصائي

الذي يعكس العلاقة بين متغيرين او اكثر ثم تصوير هذه العلاقة في صورة رياضية في

شكل معادلة

ولمعرفة آراء عينة الدراسة استخدمت الباحثة الطرق الاحصائية الاتية

1/ المنوال وهو القيمة الاكثر تكرارا بين القيم

2/ بعض مقاييس الإحصاء الوصفي

الدراسات السابقة :

1- دراسة درغام وآخرون(2015)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ادراك شركات المساهمة العامة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اهتمامها بمجالاتها المختلفة ومقوماتها، وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها أن ادارة الشركات المساهمة تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع الا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام وأن الافصاح الاجتماعي غير كاف ، وقد اوصت بعدد من التوصيات مثل ضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها وأن يكون للحكومة ممارسات تشجيعية تجاه الشركات التي تتحمل المسؤولية الاجتماعية مثل اعفائها من الضرائب .

2- دراسة سعيد (2014)

هدفت الدراسة الى بيان اسباب عجز الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية عن القيام بمسؤولياتها الاجتماعية وذلك بسبب ضعف التشريعات وضعف الثقافة بالقضايا الاجتماعية واهمال الجانب المحاسبي من قبل الجمعيات المهنية . وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها كافة الاسباب التي اخذت بها الدراسة كانت اسباب هامة في عجز الشركات الصناعية عن القيام بمسؤولياتها الاجتماعية واوصت الدراسة بضرورة تفعيل المؤسسات الاعلامية والاهلية والاجتمعية على العمل كقوى ضاغطة على الشركات للقيام بمسؤولياتها الاجتماعية .

3- دراسة حبيب (2011)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى ادراك المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها، تجاه الموظفين، العملاء، المجتمع المحلي، البيئة) ومن نتائج الدراسة وجود ادراك لدي ادارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ولكن ليس بالمستوى المطلوب ن واوصت الدراسة بأنه يجب على ادارة المصارف أعطا مزيد من الاهتمام للإفصاح عن

المسؤولية الاجتماعية وضرورة اجاء دراسات لوضع نموذج محاسبي للمسؤولية الاجتماعية

الاطار النظري :

المسؤولية الاجتماعية

لسنوات عديدة كانت أهداف التنمية المجتمعية أنشطة خيرية ينظر لها على أنها منفصلة عن الأهداف المتعلقة بالأعمال وليست جوهرية باعتبار أن جودة الاداء المؤسسي وفعل الخير هدفان منفصلان (بدوي 2000) ، ولكن سرعان ما تحركت الرمال تحت هذا المفهوم فاصبح اهتمام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية من اعم عوامل البقاء والاستمرار علي الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة والتي ظهرت نتيجة لتزايد الضغوط على المنظمات ، حيث ان دورها لا يقتصر فقط على خدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الارباح ، بل يتعدى ذلك الى أن تعمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل فيه وعليه اصبح لزاما عليها التوفيق بين الاهداف الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق النمو وضمان البقاء (الحسن 2014)

عرفت المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها التزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسات اعمال اختيارية تقديرية ومساهمات بالموارد المؤسسية (كوتلر 2011) كذلك عرفت بانها التزام من جانب منشأة الاعمال بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستديمة بالتعاون مع الموظفين واسرهم والمجتمع المحلي في سبيل تحسين مستوى الحياة (كوتلر 2011)

محاسبة المسؤولية الاجتماعية :

على الرغم من أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية قد أصبحت حقيقة واقعية من الصعب على المشروع تجاهلها . إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المحاسبين والباحثين على مفهوم او تعريف محدد وواضح لها . ويمكن استعراض بعض هذه التعاريف بهدف إظهار وجهات النظر المختلفة كالتالي : " مجموعة الانشطة التي تختص بقياس وتحليل الاداء الاجتماعي لمنظمات الاعمال وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات " . كما عُرِفَتْ بأنها : " التزام يتوجب على قطاع الاعمال القيام به تجاه المجتمع وان من شأن هذا الالتزام ان يعمل على تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات المنظمات على المجتمع

وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات الى اكبر قدر ممكن " . وعُرفت كذلك " هي المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الأحداث الاجتماعية والاقتصادية معاً سواء للحكومات او للمشروعات، على اعتبار ان المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الأحداث الاقتصادية فقط " . وتم تعريفها بأنها " مجموعة الاجراءات المحاسبية الخاصة بقياس النشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية سواء أكانت تلك الأنشطة الزامية او اختيارية وأعداد تقارير توضح حقيقة الأداء الاجتماعي وعرضها على الأطراف المستفيدة منها سواء كانوا من داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها " . ويعد هذا التعريف من أكثر التعاريف شمولاً . حيث يبرز اهتمام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بوظيفة قياس الاداء الاجتماعي والتقرير والافصاح عن نتائج القياس وذلك بخلاف التعاريف السابقة التي ركزت على الجانب المتعلق بقياس الاداء الاجتماعي دون الجانب الاخر المتضمن ايصال نتائج القياس لجميع الاطراف المستفيدة وعليه تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية الى جانب نظريات اخري في علم المحاسبة كما انه هناك بعض الظواهر الاجتماعية التي تتطلب رؤية جديدة للمحاسبة (الحسين 2011)

أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

- يمكن توضيح أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالاتي (الشريف 2013) :
1. ان الربح لم يعد معيار التفضيل الوحيد من جانب المستثمرين بل أصبحت هناك معايير ضرورية أخرى اجتماعية ودينية وسياسية تؤثر بالفعل على قرار الاستثمار.
 2. أنها ضرورية لتقييم الاداء . فبهدف التقييم الشامل لاداء الوحدة يجب الاخذ بنظر الاعتبار البعد الاجتماعي لاداء الوحدة ودوره في تعزيز العلاقة المتبادلة بين الوحدة ومحيطها الاجتماعي .
 3. تساعد في التعرف على مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في مجالات حماية البيئة والمستهلكين وتنمية الموارد البشرية .
 4. ان أمانة عرض البيانات المحاسبية للمشروع تتطلب ضرورة اخذ العمليات الاجتماعية للمشروع بأعتبارها من الاحداث التي لا بد التقرير عنها محاسبياً
 5. ان استمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة يتوقف على مدى تلبية هذه المهنة للاحتياجات المتغيرة والمتجددة للمجتمع.

مجالات المحاسبة الاجتماعية - :

لقد حددت لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من قبل الجمعية القومية

للمحاسبين بأمریکا وهي - (N.A.A.) - :

أربعة مجالات للأداء الاجتماعي تفاعل المنظمات مع المجتمع. (جربوع 2007)

-المساهمة في تنمية الموارد البشرية.

-المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية.

الارتقاء بمستوى جودة السلع والخدمات.

بسته مجالات للأداء (AICPA) كما جاء المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

الاجتماعي هي كالتالي:

١. البيئة ٢. الموارد غير المتجددة ٣. الموارد البشرية

٤. الموردین ٥. العملاء ٦. المجتمع

فقد قامت بإجراء دراسة ميدانية على (A.A.A.) أما جمعية المحاسبة الأمريكية

بعض الشركات التي تعد قوائم وتقارير اجتماعية وذلك من أجل التعرف على أسس

القياس

والإفصاح، فقد أصدر تقريراً بخمس مجالات للأداء الاجتماعي هي:-

١. الرقابة على البيئة ٢. توظيف الأقليات ٣. العاملون

٤. تحسين المنتج ٥. خدمة المجتمع

عرض ومناقشة اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى :

بعد تحليل اسئلة الفرضية كان المنوال لإجابات جميع افراد العينة هو أوافق

بشدة وهذا يعنى أن غالبية أفراد العينة يوافقون على انه تتوفر لدى البنك المقومات

الاساسية لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية مما يدل على أن للقطاع المصرفي وعي

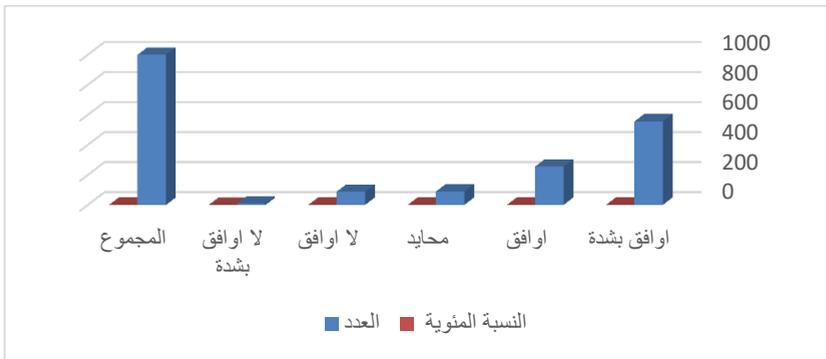
وادراك بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأنه لزاما عليه ان يعمل على مقابلة

توقعات المجتمع وتقدير متطلباته في حدود امكانية مما يحتم ضرورة الافصاح عنه

جدول 1- التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة عن جميع أسئلة الفرضية الأولى

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	556	55.6%
اوافق	256	25.6%
محايد	90	9%
لا اوافق	88	8.8%
لا اوافق بشدة	10	1%
المجموع	1000	100%

شكل 1- التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الفرضية الأولى



يظهر من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) ان عدد الموافقين بشدة على جميع اسئلة الفرضية بلغ عددهم (556) فردا (55,6%) وبالإشارة الى ما سبق جميع اسئلة الفرضية جاءت لصالح الموافقين مما يدل على ان الفرضية قد تحققت

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات افراد العينة على أسئلة الفرضية الاولي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	تتوافق رسالة البنك وأهدافه مع أهداف وقيم المجتمع السعودي	3.81	0.732	0.000
2	يوجد لدى الشركة سياسات إدارية واضحة تبين مفهوم نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية	3.22	0.687	0.000
3	يقيم البنك معارض وندوات للتعريف بالخدمات التي يقدمها	4.09	0.900	0.000
4	يوجد لدى إدارة البنك وعي وإدراك لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	4.83	0.881	0.000
5	يوجد لدى البنك سياسات مكتوبة لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية	4.23	0.745	0.000
6	يقوم البنك بالفصح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية	3.92	0.892	0.000
7	يقوم البنك بوضع خطط استراتيجية للخدمة المجتمعية	4.19	0.831	0.000
8	هناك ميزانية مخصصة لتطبيق المسؤولية الاجتماعية	4.96	0.983	0.000
9	هناك عائد متوقع للبنك من خلال تبنيه المسؤولية الاجتماعية	4.75	0.891	0.000
10	يدرك البنك أهمية الجوانب الاجتماعية لضمان ثقة المجتمع	4.03	0,876	0.000
	المتوسطات والانحرافات ومستوى الدلالة لجميع الفقرات	4.00	0.400	0.000

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة يزيد على 3 ولجميع الفقرات بلغ 4 وهذا يبين أن جميع افراد العينة موافقون على أسئلة الفرضية

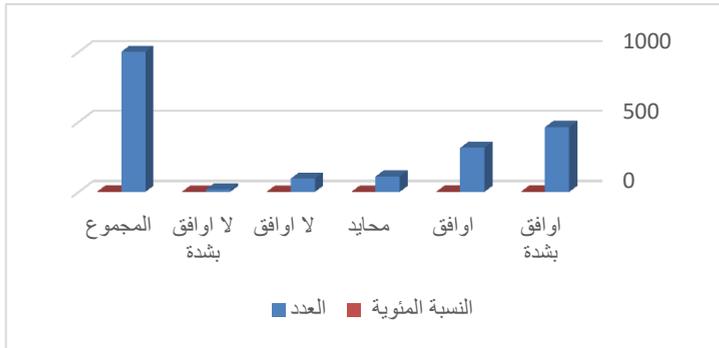
2-9 الفرضية الثانية

بعد تحليل اسئلة الفرضية كان المنوال لإجابات جميع افراد العينة هو أوافق بشدة وهذا يعنى أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن القطاع المصرفي يقوم بنشاطات اجتماعية هادفة ليست على مستوى العملاء فقط ولكن علي المستوي المجتمعي مثل حل مشكلة البطالة والسكن وغيرها من المشكلات التي تعتبر من أولويات رؤية المملكة التي تهدف الى تحقيق رفاهية المجتمع السعودي.

جدول-3: التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الثانية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	463	%46.3
اوافق	315	%31.5
محايد	110	%11
لا اوافق	95	%9.5
لا اوافق بشدة	17	%1.7
المجموع	1000	%100

شكل 2- التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الفرضية الثانية



ويتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) ان نسبة الموافقين على جميع اسئلة الفرضية 77,8% وهي نسبة عالية تعنى ان غالبية الباحثين يوافقون على أسئلة الفرضية مما يثبت أن القطاع المصرفي يقوم بأنشطة اجتماعية تهدف الي تحقيق رفاهية المجتمع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية علي مستوي العملاء والمستوي المجتمعي

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات افراد العينة على أسئلة الفرضية الثانية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	هناك قدرة على اقتناع العميل بجودة الخدمة المقدمة له	4.15	0.576	0.000
2	يساهم البنك بالتقليل من مشكلة البطالة بالمجتمع مما ينعكس ايجابا على رؤية	4.23	0.548	0.000
3	يساهم البنك في حل مشكلة الفقر مما يساهم في تجسيد رؤية 2030	3.66	0.753	0.000
4	يساهم البنك في حل مشكلة السكن دعما لرؤية 2030	3.87	0.469	0.000
5	يقوم البنك بتقديم منح تعليمية لافراد المجتمع مما يساهم في تحقيق رؤية 2030	4.49	0.892	0.000
6	يقوم البنك بدعم كافة الاستثمارات الهادفة لرفاهية المجتمع اسهاما في تحقيق رؤية 2030	3.31	0.651	0.000
7	يقوم البنك بدعم قطاع الصحة اسهاما في تحقيق رؤية 2030	3.98	0,460	0.000
8	يساهم البنك مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على البيئة مما يجسد رؤية 2030	4.57	0.682	0.000
9	يهتم البنك بشكاوى العملاء والعمل على حلها فورا	4.31	0.634	0.000
10	يحرص البنك على جودة الخدمة المقدمة للعميل كجزء من مسؤوليته تجاه المجتمع	4.25	0.713	0.000
	المتوسطات والانحرافات ومستوى الدلالة لجميع الفقرات	4.30	0,542	0.000

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لاغلب أسئلة الفرضية يتجاوز (4) ولجميع الفقرات اكثر من (4) وهذا يدل على أن معظم اجابات افراد العينة على الأسئلة كانت موافق بشدة وهذا يدل على تحقق الفرضية. أما الانحراف المعياري والذي بلغ (0,542) يشير الى تقارب اجابات افراد العينة ، وحيث أن مستوى الدلالة لجميع اجابا العيبة اقل من 1% فهذا يدل على ارتفاع مستوى الثقة باجابات المبحوثين

الفرضية الثالثة

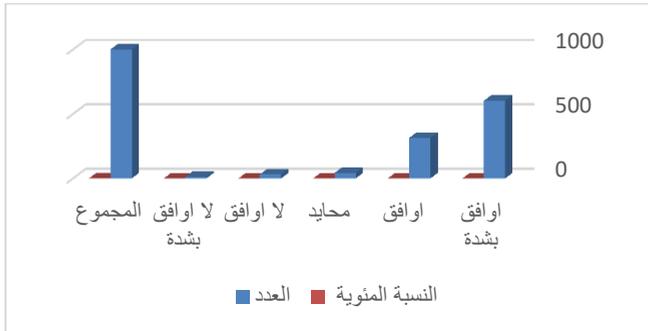
بعد تحليل اسئلة الفرضية اتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) ان المنوال لإجابات جميع أفراد العينة هو اوافق بشدة ويعنى ذلك ان غالبية افراد العينة موافقين على وجود علاقة ايجابية بين التزام البنك بالمسؤولية الاجتماعية وتحقيق عوائد مادية حيث أن ثقة المجتمع تقود الى اكتساب العديد من العملاء مما يضمن قوة المركز المالي للمصرف وبالتالي تحقق البقاء والاستمرارية

جدول رقم (5): التوزيع التكراري لإجابات افراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية

الثالثة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	602	%60.2
اوافق	314	%31.4
محايد	42	%4.2
لا اوافق	31	%3.1
لا اوافق بشدة	11	%1.1
المجموع	1000	%100

شكل 3- التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الفرضية الثالثة



ويتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3)) ان نسبة الموافقين على جميع اسئلة الفرضية 60,2% وهي نسبة عالية تعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون على أسئلة

الفرضية مما يثبت أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يلعب دورا كبيرا في تحقيق عوائد مادية

جدول رقم(6) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات

افراد العينة على أسئلة الفرضية الثالثة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	تعد تقارير بأداء البنك تجاه المجتمع بشكل دوري	3.42	0.522	0.000
2	يدرك البنك أهمية الجوانب الاجتماعية لضمان ثقة المجتمع	4.27	0.634	0.000
3	ضمان ثقة المجتمع يؤدي الى اكتساب المزيد من العملاء	4.32	0.720	0.000
4	أن وفاء البنك بالالتزامات الاجتماعية يعبر عن استمرار ممارسته لها	4.76	0.733	0.000
5	استمرار ممارسة البنك للمسؤولية الاجتماعية دليل على زيادة العائد منها	3.50	0.813	0.000
6	قوة المركز المالى للبنك يزيد من ممارسته لمهام المسؤولية الاجتماعية	3.64	0.561	0.000
7	هناك عائد متوقع للبنك من خلال تبنيه المسؤولية الاجتماعية	3.69	0,604	0.000
8	يستمد البنك قدرته التنافسية من خلال المسؤولية الاجتماعية	4.07	0.826	0.000
9	أن ممارسة البنك للمسؤولية الاجتماعية يلعب دورا في تعظيم الثروة وتطور المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة .	4.12	0.535	0.000
10	يقوم البنك ببرامج ترفيهية للعاملين بغرض كسب عائد اجتماعي	4.00	0.618	0.000
	المتوسّطات والانحرافات ومستوى الدلالة لجميع الفقرات	4.57	0,500	0.000

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لاغلب أسئلة الفرضية يتجاوز (4) ولجميع الفقرات اكثر من (4) وهذا يدل على أن معظم إجابات افراد العينة على الأسئلة كانت موافق بشدة وهذا يدل على تحقق الفرضية. أما الانحراف المعياري والذي بلغ (0,500) يشيرالى تقارب إجابات افراد العينة ، وحيث أن مستوى الدلالة لجميع اجابا العيبة اقل من 1% فهذا يدل على ارتفاع مستوى الثقة باجابات المبحوثين

النتائج :

- توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية الي النتائج التالية
- 1- القطاع المصرفي يدرك المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقه
 - 2- توجد علاقة ايجابية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الفاعلة والنجاح التجاري
 - 3- تتحمل المصارف مسؤولياتها البيئية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع مع التركيز على العملاء
 - 4- النفع العام يتطلب التوسع في مجالات المسؤولية الاجتماعية المختلفة
 - 5- توجد علاقة ايجابية بين الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين مستوى الرفاهية للمجتمع والذي يعتبر من أولويات رؤية 2030
 - 6- وجود كادر محاسبي كفاء يزيد من الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
 - 7- توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتعظيم الربحية
 - 8- لتحقيق وتجسيد رؤية 2030 لابد من تكامل كافة القطاعات كل فيما يخص
 - 9- يساهم القطاع المصرفي في تحقيق رؤية 2030 من خلال القيام بحل المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والبطالة والسكن ودعم القطاعات التجارية ايماناً منه بدوره المتعاظم في تحقيق الرؤية

التوصيات

بعد استعراض الباحثة لنتائج الدراسة توصي بالاتي:

- 1- ضرورة وضع قوانين تلزم بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كجزء من رؤية المملكة
- 2- علي القطاع المصرفي توضيح دوره في تحقيق الرؤية 2030 وإعلان ذلك .
- 3- علي القطاع المصرفي تكثيف الجانب الاعلامي للخدمات الاجتماعية التي يقدمها ويعتبر الافصاح المحاسبي احد الوسائل الاعلامية
- 4- علي القطاع المصرفي إجراء بحوث ودراسات بغرض التعرف على حاجات المجتمع مما يساعد في وضع خطة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية

- 5- علي القطاع المصرفي وضع نموذج للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لحساب تكلفة المسؤولية الاجتماعية والعائد منها
- 6- علي المؤسسات التعليمية تدريس المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من اجل تخريج كادر ملم بالقضايا المجتمعية وايجاد الحلول لها .
- 7- ضرورة توجيه جهود المصارف الي الاعمال التنموية التي تخدم رفاهية المجتمع
- 8- على القطاع المصرفي ان لا يركز علي العملاء فقط بل يجب ان يكون هنالك توازن في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية علي القطاع المصرفي تحديد أهدافه الاجتماعية بصورة واضحة وان لا تركز علي قطاع معين واهمال القطاعات الاخرى
- 9- تحفيز المصارف التي تهتم بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الدولة وبيان دورها مما يكسبها شهرة ويدفعه بنظيراتها لتحذو حذوها

المراجع

- 1- الحسن ، بوبكر محمد .(2014)، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة (دراسة حالة مؤسسة نفضال)، رسالة ماجستير غير منشورة ،ص3
- 2- الحسين ن عوض الله جعفر(2011)، أهمية وجود الافصاح عن المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم والتقانة زن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،12(02) ص118و119
- 3- الشريف؛ أحمد.(2013)، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية استرجعت من <http://www.arabvolunteering.org/corner/threads/48780>
- 4- بدوي، محمد عباس.(2000)، المحاسبة عن التاثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية (بين النظرية والتطبيق) جديدة للنشر، الاسكندرية ص7
- 5- جربوع ، يوسف محمد ،(2007)، "مدى تطبيق القياس والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة دراسة استكشافية لأراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/ فلسطين)، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ٢٣٩ ص ٢٨١
- 6- حبيب، محمد صبحي .(2011).مدى ادراك المصارف لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة
- درغام ، ماهر موسى واخرون (2015) .مدي امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ،مجلة جامعة الازهر -غزة سلسلة العلوم الانسانية المجلد17، العدد2(أ)ص215
- 8- سعيد ،أنس أحمد (1014). أسباب عجز الشركات عن القيام بالمسؤولية الاجتماعية دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية . رسالة ماجستير غير منشورة
- 9- كوتلر، فيلب ونانسي.(2011).المسؤولية الاجتماعية للشركات، الدار الدولية للاستشارات الثقافية ، القاهرة ،ط1ص7و9